

الترجمة ووضع لها المقدمة والحواشي التي شرح بها غوامض الفصحة . فان في المقدمة حقائق فلسفية واجتماعية قد يجرد بها غير عقل عالم كبير حده العلوم الاجتماعية والفلسفية كالدكتور شميل . والفصحة في حلها الجديدة حرية بان يقتضها كل احد من قراء العربية وعسى ان يعيد الدكتور نظرة عليها في طبعها الثانية فتصلح بعض اغلاطها اللغوية والنحوية

بَابُ الْمَسْتَبَدِّ

فتحة هذا الباب منذ اول انشاء المختطف ووجدنا ان يجب فيه سائلان المتشركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المختطف . ويعترض على السائل (١) ان بعض سائله باسمه والثابو ومن اقاموا اسماء واحدا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاليه فليذكر ذلك له وبعبارة حروفه تدريج مكان اسمه (٣) اذا لم يدريج السؤال بعد شهرين من ارساله اليه فيكرره سائلا فان لم يدرجه بعد شهر آخر فنكون قد اقمناه لسبب كاف

(١) الزائدة الدودية وعلاجها	هناها بكوبا . الخواجه ابراهيم ناصر
عصفور (١) ماهي الاسباب التي يتأتى عنها	غالب داء الابدستيس (٢) appandicitis
وماذا يسمى اصطلاحاً باللغة العربية (٣) وهل	يوجد للتصاب علاج خلاف العملية الجراحية
ج . عن القسم الاول من سؤالكم انه	لا يعرف هذا الداء سبب ميكروبي حتى
الآن ويظن البعض انه تكاثر في السنين	الاخيرة لكثرة استعمال الاطعمة المحفوظة في
العلب وكثرة حدوث الانفلونزا (الزلة	انوافدة) وقد يحدث من وصول مادة غريبة
الى الزائدة الدودية كدبوس او حكة او	هلب من فرشاة الاسنان . وعن الثاني ان اصابه
النام ترجموا الاسم الافرنجي بالتهاب الزائدة	الدودية واطباء مصر ترجموه بالتهاب المعلقة
الدودية . والزائدة الدودية او المعلقة الدودية	ابوب دقيق متصل بالمعى المغليظ يسمى
علمه الجراحة Appendix vermiciformis	اي الخصى السودي الشكل او الزائدة الدودية
الشكل والابدستيس التهاب الزائدة . وعن	القسم الثالث ان هذا الالتهاب على نوعين
حاد ومزمن اما الحاد فيشمل ان يشفى	بالتحولات والانتقاع التام عن الطعام
والحركة ولكن يشمل ان لا يشفى بهذه	اوسائل ولا تعود العملية الجراحية تنفع شيئاً
ولذلك يفضل الميادرة الى العملية الجراحية	حال ظهور الالتهاب الحاد . واما الالتهاب

ج . ان الكلام الذي ذكرناه في جواب
السؤال الاول متعطف من مقالة للجراح
ادمند اون الجراح الاستشاري لمستشفى سنت
ماري بنندن نشرت في الطبعة الاخيرة من
الانسكلو بيديا البريطانية وترون منها انه اذا
كان الالتهاب حاداً فالعملية اسلم عاقبة

(٤) اين نعمل

ومنه . اذا كان لا بد من العملية فاي
جراح يفضل لعملها

ج . ان عملية الزائدة الدودية سهلة
بسطحها اكثر الجراحين ولكن لا بد من
النظافة التامة وقت عملها والمرجح ان
عملها في مستشفى نظيف جداً خير من عملها
في بيت المريض

(٥) فائدة القهوة

ومنه . هل يفيد تناول فنجان من
القهوة المكورة عقب الغذاء

ج . ان فائدة ما كية قليلة جداً مثل
فنجان القهوة والقليل من البهار الذي يوضع
في الطعام لا تشوقف على ما فيه من الغذاء
بل على التنبيه العصبي الذي له في الجسم ولو
بحكم العادة فالذين اعتادوا شرب فنجان
القهوة لا يحسن بهم ان يتركوه دفعة واحدة
ومن المرجح انهم يستفيدون منه

(٦) رفع الاجسام شعرة

الاستانة مدرسة الحثوق . تقولوا انندي
عبد التور . دخلت محلاً تجرى فيه ألعاب

المزمن فتدبيره اسهل من تدبير الحاد
بالنظولات والصوم وما اشبه ومع ذلك يفضل
جمهور من الجراحين الاتجاء الى العملية
الجراحية

(٢) فائدة الزائدة الدودية

مصر . ع انندي ف . من اي شيء
يتسبب مرض التهاب الزائدة الدودية
وهل عرف الطب بطريقة قاطعة عدم
وجود فائدة لهذا العضو في جسم الانسان

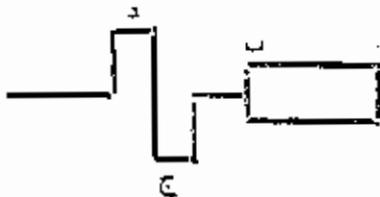
ج . ترون في جواب السؤال السابق
سبب حدوث هذا الالتهاب وحتى الآن لا
تعلم فائدة الزائدة الدودية في الانسان
لاسيما رانها عضو اثري وقد كان له فائدة
كبيرة في اسلاف الانسان

(٣) فائدة العملية بها

ومنه . لي شقيق اصيب بهذا المرض
وشفي منه . وقد اشار عليه بعض الاطباء
باجراء عملية جراحية سريعاً لاستئصال
الزائدة لان في رأيهم ان من يصاب بهذا
المرض فمن المرجح او المؤكد انه يعاوده
وربما تكون هجمة المرض الثانية شديدة
فتجمل الحياة في خطر واذا عملت عملية
جراحية وقتئذ فنجاحها غير مهمون . و اشار
بعضهم بعدم لزوم العملية لان عودة المرض
غير مؤكدة ومع اقتراف عودته فلا خطر
من اجراء العملية وقت المرض . فما رأيكم
في ذلك

الثاب قوي البنية جدا احد النظر والصية
ضعيفة وحينئذ تقف امامة تشركا بها مضطرة
لنوم . واهم ما اراد استيفاضه كينية وقوفه
في الهواء

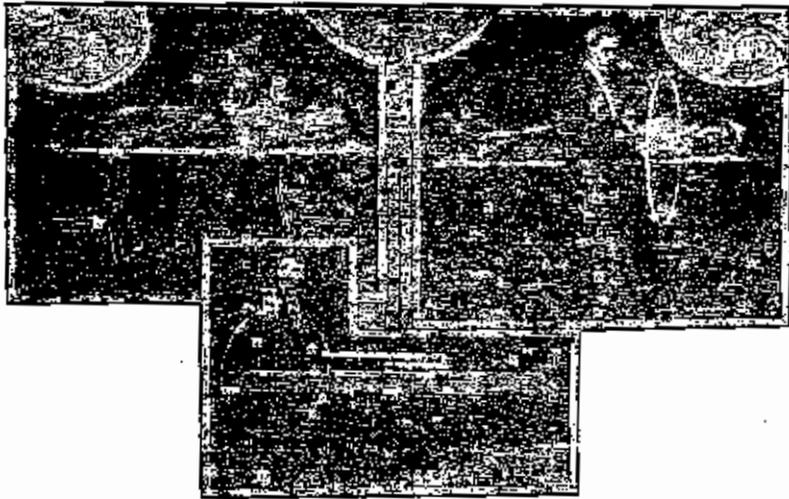
ج . رأينا هذه العملية وعرفنا سرها
وشرحناها في المقتطف فالصية لا تنام بل
لتنارم ولا فرق في سائر الاعمال سواء نامت
او لم تنم . فحينئذ تلقى على تحت الخشب بمد
قضب من الحديد تحته متصل بالآلة داخل
الجدار ترفعه رويدا رويدا فيرتفع به نوح
الخشب او تحت الخشب الذي عليه الصية
ويظهر كأنها ارتفعت في الهواء . اما مرور
الحلقة من رأس الصية الى قدمها فلما اعتمد
نظركم لرأيت ان السحور يد الحلقة من رأس
الصية الى عند قدمها ولا يخرجها من هناك
بل يدورها حول القدمين ثم يعيدها نحو
الراس ويخرجها من هناك ويدخلها ثانية من
عند قدمها الى ان تصل الى رأسها ولا
يخرجها من هناك بل يدورها الى الجهة الاخرى
حتى تدور حول الراس ثم يعيدها ويخرجها
من عند القدمين وذلك لان في قضيب
الحديد الذي يرفع تحت عقفتين كما ترى في



هذا الشكل عقفة عند الحرف د وعقفة عند

بالنوم المضطرب واهم ما ربت فيه شاب
في نحو الخامسة والعشرين يحدد النظر الى
صية عمرها نحو سبع عشرة سنة وبعد بضع
دقائق تنام وهي واقفة على قدمها فيرفعها
بمعاونة رفيق لها ويضعها على تحت من الخشب
امام المتفرجين ثم يبدأ ينفع في وجهها ويخرج
من جيبه ميلا معدنيا لا يزيد طوله على
ثلاث متر ويبره فوق رأسها وهو ينفع في
وجهها وبعد دقيقتين او ثلاث يندى جسم
الصية يرتفع رويدا رويدا كأنها قطعة من
حديد باصة ويبقى جسمها اقبيا . ولا تزال
تصعد الى ان تصل الى موازاة صدر الشاب
وهو طويل بين الرجال . وحينئذ تصل الى
هناك يأمرها بالوقوف تبق واقفة في الهواء
وحيثئذ يأخذ يده حلقة كبيرة من الخشب
ويجمل يرها من رأس الصية ويخرجها من
عند قدمها ليبرهن للحاضرين انها واقفة في
الهواء غير مستندة على شيء . وبعد ان
يكرر هذه العملية بأمر الصية بالنزول فتزل
رويدا رويدا الى ان تصل الى الارض وهي
مستقيمة ثم يأخذ يدها وقبها وهي لا تشعر
كأنها آله في يده وبعد ان تقف على قدمها
يهر يدها هزة شديدة مرتين او ثلاثا الى
ان تصحو فتفتح عينيها وهي مخطوفة اللون كأنها
كانت نائمة

فكيف توضحون هذه العملية وما رأيكم
فيها . والذي تأكدت عند ملاحظتي ان



الحرف ج والتسم العريض أب يكون تحت وسط الفتحة أو اللوح . فإذا فرضنا أن راس الصيبة عند كلمة « الذي » فوق الحرفين أب ففي الحالة الأولى تمر الحلقة إلى أن تصل إلى عند الحرف ج وتدار هناك حول الرجلين ولكنها لا تخرج تماماً لأن قضيب الحديد عند الحرف ج يمتصها . وفي الحالة الثانية تصل الحلقة إلى عند الحرف د فقط . وتظهر هذه العملية في ادوارها الثلاثة في الشكل الذي فوق وهو مماثل لما رأيناه منذ عشر سنوات فقد كان تحت اللوح كرسيان كما ترى إلى يسار الشكل ثم تزع الكرسيان لئلا ينعكس اللوح معكناً في الهواء حسب الظاهر والمشمود يمر الحلقة أو الإطار حول الصيبة كما ترى في الشكل الآتين . والشكل الأسفل يظهر فيه اللوح وقضيب الحديد الذي يحمله وكيفية إمرار الحلقة

من أراس إلى القدمين . ولا بدّ من وضع ستار وراء الفتحة يعني ما يظهر من قضيب الحديد . أما بقية الأعمال مثل التفتيح في وجه الصيبة وتطهيرها بالنوم واليبيس فمن الشهودات لأبهم الخاصرين أن هناك قوة خفية كالنوم المنطبعي ونحوه . رأي تولستوي (٧)

سان يوزر بالبرازيل . الخواصه حبيب ابو خلف . قرأنا في إحدى المجلات نقلاً عن أروسية أن تولستوي الفيلموف الروسي كان يقول أن لا فائدة من الطب والتطبيب وأن دلوين من الماء انفع من كل العلاجات والأدوية ومن آرائه أيضاً أنه يجب أن لا يزوج اللصوص في السجن وما أشبه ذلك فهل ذلك صحيح

ج . لا تذكر أننا قرأنا شيئاً من ذلك

في ما قرأناه من تونستوي وعنه ولكننا لا نستغرب ذلك سنة فان بعض تسيوخ الاطباء تركوا استعمال الادوية وصاروا يداوونهم بالوسائل الصحية . وكثيرون من الباحثين في امر المحرمين يقولون ان المحرم مريض او مصاب بخلل في عقله وامباله ويجب ان يعالج لا ان يسجن وهو كالمجنون الذي كان يقيد بالحديد وهو الآن يعالج في التيارات (٨) تحرير ازياء النساء

الطواحيه تقولوا ابراهيم نصر . لماذا يعير النساء ازياءهن دوماً ولا يفعل الرجال ذلك ج . النساء اميل عندهن للزينة من الرجال لان العمران اتجه الى جعل الرجال يعملون الاعمال الشاقة التي لا تلاءم معها الزينة فصارت محتاتهم تقوم باعمالهم وشجاعتهم وانصرف النساء الى محبات البدن والخياب والحلى . لكن الامم المتجربة لا تجري كلها هكذا المجري بل بهنم رجالها بازينة اكثر من نساها وهذا شأن اكثر الحيوانات كما ترون من الفرق بين ذكور الطيور واناثها . وقد اتخذ تجار الخياب ميل النساء الى الزينة سبيلاً لترويج متاجرهم فيغريون الازياء من يوم الى آخر لكي ينظر النساء الى ترك التقديم ولبس الجديد

(٩) الحرب ام العمل

ومتى . ابي نفع لهيئة الاجتماعية
انجيش الجيوش وعمل الاسلحة او تترك الناس

لمزاولة اعمالهم الزراعية والصناعية
ج . لاشبهه ان ابطال الغروب . نفع والاحتياج
بالعمل لنوع الانسان وتكن النطم والمخمس
لا يزالان متغلبين على حب الراحة والمسئلة
(١٠) نفع العربة في المهاجرة

ومتى . هل من منفعة حقيقية للسوري
الذي يهاجر الى البلاد الاميركية اذا فقد
الوطن فيها من الاحتفاظ بلغته العربية وهل
يتنفع اذا علمها لاولادهم وما هو وجه النفع

ج . يجب على من يستوطن بلاداً ان
يتعلم لغة أهلها حتى يصير مثلهم فيها ولا سيما
اذا كانت لغة رانية كثيرة الكتب والجرائد
ثم اذا كانت لفريق من الناس لغة اخرى
يتفاهمون بها من غير ان يفهمها سواهم استعانوا
بها على قضاء حاجات كثيرة فاذا كان في مخزن
بالولايات المتحدة الاميركية تاجر ان سوريان
يعرفان العربية مع اللغة الانكليزية وكان
فيها تاجر ان آخران في مخزن آخر لا يعرفان غير
الانكليزية وتساوت سائر احوال التاجرين
الاولين بسائر احوال التاجرين الآخرين
فلنتظر ان التاجرين الاولين يفلحان اكثر
من التاجرين الآخرين . وهذا شأن الامة
الاسرائيلية فان معرفتها للغة العبرانية مع لغة
البلاد التي تقطنها افادها جدياً في معاملاتها
(١١) سر طائرة ومركبتها

طرابلس الشام . هاشم اتندي زرق .
مررت بنا طائرة من نوع الاروبلان فترجو

ان تشرحوا لنا سر محركتها وعلى اي ناموس
تسير وكيف يمشي زواكها ان يتحرك في سيرها
وكم من الكيلومترات تقطع في الساعة وما هو
تأثير الرياح في سيرها وهل ما يقال من ان
الرياح تظلمها أحياناً فيستطيع رآكها ارجاعها
الى وضعها الاول وهو متمسك بها صحيح

ج . في الطائرة آلة غازية خفيفة النقل
قوية الفعل جداً وهذه الآلة تدير مروحة
أورفاصاً بسرعة فائقة ومتى دار الرفاص دفع
الهواء الى الوراء فتتقدم الطائرة الى الامام
ولما ذنب كدفة السفينة يحركها الطيار فتوجهها
الى اليمين او اليسار او الى فوق او الى تحت .
وقد تبلغ سرعتها مئة ميل او اكثر في الساعة
والرياح اذا كانت متصلة على معدل واحد
قلما تؤثر تقريباً ولكنها اذا اختلفت فاسرعت
وابطأت وثارت وسكنت في اوقات قصيرة
فقد تعبت بها وقلتها لكن بعض الطيارين
الف الطيران وملك قياد طيارته حتى صار
يقلب بها في الهواء رأساً على عقب او يدور
بها في دائرة ممتدة ولا يسقط منها ولا تسقط يد
١٣) ضرر الرطوبة

المتزل بعيد عنه نحو متر او مترين وابقاء
هذا الخندق جافاً فتتبع الرطوبة عن الجدران
أما رطوبة الهواء فلا يمكن منعها ولا هي
ضارة ولو كانت ضارة لتعذر السكن في
الجزائر والسواحل البحرية وفي المراكب على
انواعها . وهي تصل الى الدور العلوي كما تصل
الى الدور السفلي

١٢) ازالة ملوحة الماء

ومنه . اذا كانت مياه الشرب ملوثة
بالمالحة كياه فرعي النيل في الجهات القريبة
من بحر الروم فكيف يمكن تنقيتها لتكون خالية
من الملح كياه النيل العذبة

ج . لا سبيل لتخليصها من الملح الا
بالقطير وهو صعب كبير التكلفة . ولكن اذا
حفرت بئر قريبة من النيل فالتألب ان
مياهها تكون عذبة . واذا كانت الملوحة قليلة
في الماء فلا ضرر منها

١٤) مشروب غير الماء

ومنه . هل يوجد مشروب صحي منشئ
ينفع اصحاب الامرجة العصبية ولا ينشأ عن
استعماله عواقب رديئة صحية او ادية ولا
يضر الانقطاع عنه

ج . نعم وهو صديقنا القديم الماء النبي
فانه صحي منشئ ولا ضرر منه لاجبها
ولا عقلاً ولكن لا يمكن الانقطاع عنه لانه
ضروري للحياة

فوة احمد افندي الالبي . اذا كان
متزل الانسان في بيته منخطة وهو دور ارضي
نقط ناهي الوسيلة الصحية التي يمكن اتباعها
لتلافي استمرار الرطوبة

ج . اذا اريد منع ضرر الرطوبة عن
جدران المتزل فيتم ذلك بحفر خندق حول

٢٠٥١ زرع حشيشة الدينار

طنطا . مراد اندي صيرفي . نرجو

الافادة عن زرع حشيشة الدينار ومتى تزرع وما هو الذي يجني منها وما قائلتها وهل تصلح اراضي سورية لزراعها

ج . لا يرى ما يتبع زرعها في اراضي سورية اما بقية سؤلكم فقد اجبنا عنها في مقتطف يوليو سنة ١٩١٢ في باب المسائل وم خلاصة ما ذكرناه هناك ان حشيشة الدينار تزرع من فاسل كالقروله (الشلج) فيكون في الغدان ١٢١٠ رقع في كل رقعة ثلاث فاسائل الى خمس والذي يجني منها كيزان

الاناث وهي قشور حرسفية متراكمة لونها اصفر سمير ورائحتها عطرية تطيب بها البيرة . واوان زرعها اكتوبر ونوفمبر ولكنها لا تحمل كيزانها الا في السنة التالية

١٦٦) التفراف اللاسكي

طنطا . احمد اندي محمد الحكيم .

نرجوان تصفوا لنا التفراف اللاسكي وكيفية عمله وهل يوجد قانون يمنع المصريين والاجانب من استعماله في مصر

ج . اتنا شرحنا مبدأ التفراف اللاسكي في مقتطف يناير سنة ١٩٠٠ تحت عنوان التفراف الاثري ومن ثم اني الآن جدت فيه اشياء كثيرة ومن المحتمل ان نفضها بالاسهاب في جزء تالي . والقاهر ان الحكومة المصرية تحسبان لها وحدها الحق في استعماله

في بلادها كما لها الحق في استعمال التفراف العادي اي انها مخكرة ذلك وتعطيه لمن تشاء وتمنع كل احد من استعماله اذا لم تجز له استعماله فقد بلغنا ان بعضهم نصب آلة التفراف اللاسكي في بيتهم بالاسكندرية فلما درت به نعت من استعماله . وقد يتعذر عليها اكتشاف مستعمل هذا التفراف اذا اكتنى بسرقة الاخبار ولكن من يكتنى بسرقة الاخبار لا يستفيد فائدة تقابل النفقات التي ينقها الا اذا كان من الاغنياء الذين لا يعملون ليربحوا

(١٧) التراخوما وشفاؤها

مصر . لبيب نعان طيشي . هل الومد السمي بالتراخوما يشفى اذا ازمى واذا كان يشفى فما هي افضل الطرق لشفاؤه وهل حقيقة ان المريض اندمى بترك القطر المصري ويتعشى الى احدى البلاد الباردة يشفى تماما وما سبب ذلك العلي

ج . اما كون التراخوما تشفى ام لا تشفى فيتوقف على الدور الذي هي فيه لان هذا الداء يشفى في ادوار يعرفها الاطباء . ويؤخذ من كلام الدكتور مكلان في كتابه عن التراخوما في مصر الذي نشره حديثا انها تشفى في اي دور كانت ولكن اذا لم تعالج قبل ان تتمكن من العين ابقث فيها بعض العيوب . وطريقة العلاج تختلف باختلاف الادوار التي تشفى فيها التراخوما باختلاف

ما يرافقها من الاعراض ولا بد من الاعتقاد بقولهم في طب اليون قال يوغن فوق ذلك على طبيب اليون فيها
 اما نيل الشفاء بالانتقال الى بلاد المعابين بالترخوما من دخول بلادها وهو باردة الهواء فلم تعرف احدًا من الذين يؤخذ ارادوا السكن في اشد ولا ياتها برداً

بالاخبار الطبية

مخارية الجراد

الوسطى فاخذ يبحث في مرض كان متفشياً في الجنادب فثبت له انه متأت عن مكروب يقتلها في مدة تتراوح بين ١٢ ساعة و ٣٦ ساعة ثم قدم نتيجة بحثه لا كاديمية العلوم في باريس واتفق ان احد رجال العلم من الارجتين كان في باريس في ذلك الوقت فعلم بهذا الاكتشاف وسمى لدى مصلحة الزراعة في بلاده فاستقدمت الميسو دريل اليها ليجري التجارب في فعل هذا المرض بجراد الارجتين

فعمد الى حقل ذرة قد كثرت فيه الجراد فحوصلة بيجواز تنبع خروج الجراد منه ودخوله اليه ثم اذاب المكروب في الماء ورشه على قسم من الثرة فحشى المرض في الجراد بسرعة غريبة وبدأ يموت بعد يومين وفي نهاية اليوم السادس كان قد تلف كله

واجري بعد ذلك تجارب في حقول كبيرة فثبت له تقع هذا الداء في اطلاق الجراد وانه يحشى فيه بسرعة غريبة ويمتد

قد بسطو الجراد على الزرع في بعض جهات اميركا فلا يبقى منه ولا يذر ولاهل الجمهورية الفضية (الارجنتين) طريقة في مخاربه وذلك انه اذا تقف عنه البيض وكان بعد صغيراً لا يقدر على الطيران الطويل وانقطع تياره في جهة معلومة الاموا في طريقه حواجز من الضفج الاملس فيصعب عليه تسلقه فيمر محاذياً له ويختفرون عند اطراف الحواجز حفرماً يسقط فيها الجراد حتى اذا امتلأت طمروها بالتراب واحفروا غيرها ولكن معاً قتل من الجراد على هذه الطريقة يبقى منه شيء كثير يكفي لانلاف الزرع وقد جاء في السينتك امريكان ان

الميسو فليكس دريل احد رجال البحث العلمي في معهد باستور في باريس اكتشف مرضاً ينتك بالجراد فكما ذريماً فقد كان سنة ١٩١٠ في شبه جزيرة يوكاتان باميركا